

## الفاظ التصنيف في الفقاريات

- ٢ -

(٢) الجواثم Passereaux - تختلف طيور هذه الرتبة بأشكالها وصفاتها .  
وأشد ما فيها اختلافاً مناقيرها ، ولذا يجمعون المناقير أساساً لتقسيمها رتبياً أو  
قبائلياً . وهم يقسمونها بأديء بدء قسمين : ملتصقات الأصابع Syndactyles  
ومنفصلات الأصابع Déodactyles في الأولى الخُضاريات Méropidés منها  
الخضار المسمى ورزوار Guépier والقِرَّانيات Alcédinidés منها القِرَّاني  
Martin - Pêcheur ويسمى الرفراف وصياد السمك في الشام .

وفي القسم الثاني أهم الجواثم الحقيقية وهو يشمل على الرتبيات الآتية (١) مشتوقات  
المناقير Fissirostres منها السبديَّات أي فصيلة السندان Caprimulgidés ومن  
طيورها السبد ( أبو عمي ) Engoulevent . ومن مشتوقات المناقير أيضاً الخطَّافيات  
Hirondinidés منها الخُطاف Martinet والسنونو Hirondelle .

(ب) رقبقات المناقير Tenuirostres - لها مناقير طوال دقاق إما مستقيمت أو  
معدبات كالمهدييات أي فصيلة الهداهد Upupidés ومنها الهدهد Huppe  
والمثوقلات Certhidés منها المثوقل Grimpereau والداب Grimpereau  
Echelette أو de muraille .

(ج) مخروطيات المناقير Conirostres - لها مناقير غلاظ صلاب مخروطيات  
كالشُرشوريَّات Fringillidés منها الشُرشور Pinson والدُوَزي ( نسبة الى  
الدور ) Moineau والحسون أو الشوبكي Chardonneret والأخضر ( خضيريّ  
في الشام ) Verdier والكنار Serin .

و كالتقريَّات Paridés منها القُرُقُف Mésange . و كالتقريَّات Alaudidés  
منها القُرَّة Alouette .

( د ) غرليبات المناقير Coraciiformes - لها مناقير صلاب طوال . ومن فصائلها  
الغرايات أي فصيلة الغربان Corvidés وهي تشمل الغراب الأسمم Corbeau commun  
والزاعج Corneille noire والفاق C. cendrée والغذاف Freux وعراب الزرع  
Choucas والمسق Pie والقبوق ( أبو زريق في الشام ) Geai . ومنها الزرزوريات  
Sturnidés وهي تشمل الزرزور Etourneau commun والسمرصر E. rose  
وطسان العلم Pastor roseus .

( هـ ) صغيات المناقير او مشرومات المناقير Dentirostres - لمناقيرها سن  
ظاهرة أو خفية في رأس الفك الأعلى . منها الذعريبات Motacillidés نسبة  
الى الذعرة ( ام مكعكع في الشام ) Bergeronnette . ومنها الصرديات  
Lanidés نسبة الى الصرد Pie - grièche . والدخليات اي فصيلة الدخل  
أو الدخاخيل Sylviadés وهي تشمل الدخلة Fauvette و ابا قلنسوة Fauvette  
à tete noire ( رأس الذكر أسود ويسمى الخوري في لبنان وجبل الشيخ )  
ورأس الأنثى أضر أو اسمر الى حمرة وتسمى الشمس والتيس . ومن اسماء هذا  
الطائر في الشام ابو التين وعصفور التين وهو مشهور ) والصعوة Roitelet والمزار  
أي العندليب Rossignol . ومنها الشحوريات Turdidés وهي تشمل الشحور  
Merle والسنة Grive ( سمن في الشام . أما السمان في اللغة فهو ما يسمى فرتي  
في الشام اي Caille ) وأبا الحناء ( ابو الحن في الشام ) Rouge - gorge .

( ٤ ) المتسلقات Grimpeurs - من اقرباء الجواثم حتى ان بعض علماء  
المواليد يصنفونها في رتبة الجواثم . وتعرف باصبعين متجهتين الى الأمام واصبعين  
متجهتين الى الوراء . منها النقراريات Picidés نسبة الى النقر ويسمى القراع ( نقار  
الخشب في الشام ) Pic . ومنها الوقواقيات Cuouleidés نسبة الى الوقواق Coucou  
وهو « التيب » في الشام .

( ٤ ) البغاوات Perroquets - لها مناقير ثخان صلاب مستديرات معقوفات

- من أصولها . ولها اصبعان الى الأمام واصبعان الى الوراء . وهي اجناس وانواع كثيرة ، وتسمى البيغاء الدُرَّة وكلاهما فصيح اي معرَّب قديماً .
- (٥) الحماميات Colombins . - بين الجواثم والدجاجيات . مناقيرها ضفاف مستقيمة غشائيات منتفخات في أسافلها . وفي هذه الرتبة الحمام Pigeon واليام Pigeon bleu والورشان Ramier والأطرُغلة وتسمى الصَّيْلُ Tourterelle الخ .
- (٦) الدجاجيات Gallinacés . - مناقرها مقبب متوسط الطول وأرجلها صلاب فيها أظفار ثخان قوية صالحات للتنقيب في التراب - ومفرز الاصبع الخلفي فوق مفرز البقية . واجنحتها قصار ، وطيرانها ثقيل . وهي من أنفع الطير للإنسان .
- منها التُدْرُجِيَّات Phasianidés وهي تشمل على الدجاج وعلى العذرج Faisan والطاووس Paon والغرغز، او قل الحَبِيش أو دجاج فرعون Pintade والديك الرومي أو الحبشي أو الهندي Dindon . ومنها الطيهوجيات Tétracónidés وهي تشمل الطيهوج الكبير Tétras والطيهوج Gélinotte والحجل Perdrix والسَّمَانِي (فري في الشام) Caille .
- (٧) طوبلات الساق Echassiers . - تعرف بسوقها الطوال العريانة في أسافلها مما يساعدها على السير في الماء الضحضاح دون ان يبتل ريشها . ومن هذه الرتبة دجاجيات الأرض Scolopaciens وهي تشمل دجاجة الأرض Bécasse والكروان Courlis . ومنها التَمَلِقَات Rallidés وهي تشمل التفلق Râle ودجاجة الماء Poule d'eau . ومنها الحباريات Otididés نسبة الى الحباري Outarde . ومنها الأتَلِقِيَّات Ciconidés نسبة الى اللقلق Cigogne . والكركيات Gruidés نسبة الى الكركي Grue ويسمى الرهو والغرنوق . ومنها الزقزاقيات Charadriadés نسبة الى الزقزاق Pluvier ومنها البلشونيات Ardéidés نسبة الى البلشون وهو مالك الحزين Héron .
- (٨) كَفِيَّات القدم (أو اليد أو الرجل) Palmipèdes . - لها اصابع منصلة كفية مما يسهل حركتها في الماء فهي اذن سباحات . وأرجلها قصار

صلاب . وفي هذه الرتبة اربع رتبيات وهي ( ا ) طويلات الريش Longipennes وفيها طيور قوبة يطرن فوق البحار المحيطات كالبطرمي ( عن الأب أنتاس )  
 Albatros وزمَج الماء Goéland . ( ب ) شاملات الكف Totipalmes اي التي يشتمل غشاؤها الكفي كل الأصابع . وفيها البجعيّات Pélicanidés وهي تشتمل البجع ويسمى الحوصل Pélican ، والفاق Cormoran . ( ج ) صفيحيّات المناقير Lamellirostres ومن طيورها الوزيات Anséridés نسبة الى الوز Oie وهي أنواع ، والبطيّات Anatidés نسبة الى البط Canard وهي أنواع أيضاً .  
 والنحاميات Phénicoptéridés نسبة الى النحام Flaman . ومن هذه الرتبة النّمّ ويسمى الوز العراقي Cygne . ( د ) عديمات الريش Impennés بعضها لها ريش صفار منخطة وبعضها مفقودات الريش . ومنها البطريقيات Alcides نسبة الى البطريق Pingouin .

### — الثدييات — اللبونات —

الثدييات أعلى الحيوانات وأكملها ترتيباً . وهي تقسم قسمين كبيرين اللامشيّيات Mammifères non placentaires والمشيّيات M. placentaires . وفي القسم الأول رتبتان وهما وحيدات المسالك Monotrèmes والجرايات او قل الكيسيات Marsupiaux . أما القسم الثاني ففيه ثلاث عشرة رتبة .  
 فوحيدات المسالك ادنى الثدييات واقربهن من الزحافات ، وهن بيوضات ، ليس لهن سوى مسلك واحد تنتهي اليه اعضاء التناسل والهضم والبول . ومنها خلد الماء Ornithorhynque والنضاض أي تنفذ النمل Echidné .  
 والجرايات ولودات . لكن أولادها تكون صغيرة عند ولادتها ثم تنمو وتتكامل في كيس يسمى الجراب . وبعض الجرايات لواحم ، وبعضها ثمريات أي تأكل الثمر Frugivores . فن الأولى فصيلة الفريرادات الجيبية Pérámélidés وجشيلات الأذنان Dasyuridés . ومن الثانية طويلات الرجل وهي القنقرّيات



Macropodidés واليهما ينسب القنقر Kangouroo . ومنها فصيلة السُّلاميات  
Phalangistidés وفصيلة الجرذان الجرابية Phascolomidés . أما المشيميات  
فتشمل معظم الثدييات ورتبها الثلاث عشرة هي :

(١) الدُرْدُ Edentés - وهي ثدييات منخطة ولا سِبا في اسنانها . منها الدَّابَّات  
وتسمى فصيلة الكسالى Bradipodidés . واليهما ينسب الكسلان ويسمى الداب  
Paresseux او Bradype . ومنها الحشريات اي آكلات الحشرات  
Entomophages وفيها بضع فصائل منها آكلات النمل Myrmécophagidés  
والخافرات او المُنَجَّحِرَات Oryctéropidés واليهما ينسب خنزير الأرض  
Cochon de terre والقرفيات Manidés منها أم قرفة Pangolin .

(٢) الحوتيات - الحيتان Cétacés - وهي تعيش في البحار وتشمل البال  
Baleine والعنبر Cachalot والدلفين ويسمى الدُّخْس Dauphin وحريش البحر  
ويسمى كركدن البحر Narval وخنزير البحر Marsouin الخ .

(٣) الخيلان - بنات الماء Siréniens - وهي تعيش في الماء كالحيتان  
وليس لجلودها شعر . وأجسامها تشبه السمك . منها الأطوم Dugong وخروف  
البحر Lamantin .

(٤) مفردات الأصابع Périssodactyles - سميت كذلك لأن لها أصابع  
مفردة احداها وهي الوسطى قد نمت اكثر من رفيقاتها . وهي تشمل ثلاث فصائل  
(١) الخيليات Equidés ولها اصبع واحدة ، ومنها الفرس Cheval والحمار Ane  
والغَتَّابِي اي حمار الزَرْد Zébre والأخْدَرِي Onagre وقرَأ التِيْبَت Hémione  
(ب) الكركدَّيات Rhinocéridés نسبة الى الكركدن ويسمى وحيد القرن  
Rhinocéros وله ثلاث اصابع في كل رجل (ج) التابيريات Tapiridés  
نسبة الى التابير (معرية) Tapir .

(٥) مزدوجات الأصابع Artiodactyles - وهي تعرف بأصابع مزدوجة  
في أرجلها . منها (١) الجسَّيات (من الجسء وهو الجلد الصلب) وتسمى صفيقات

الجلود Pachydermes واليهاتنسب الخنزيريات Suidés وفرس النهر Hippopotame  
 (ب) المحترات Ruminants وفيها فصائل عديدة مهمة منها الجمليات او قل الايليات  
 • Camélidés وهي تشمل الجمل العربي وهو ذو السنام الواحد Dromadaire ،  
 والفالج وهو ذو السنامين Chameau à deux bosses ، وجمال أمريكا كالألبكة  
 Alpaca واللامة Lama • (ب) الايليات اي فصيلة الاييل Cervidés منها  
 الاييل Cerf والايل الآدم Daim واليحمور Chevreuil والرنانة Renne • (ج) الغنميات  
 Ovidés وهي تشمل الضائن Mouton والماعز Chèvre والأروبة Ovis Lervia  
 والوعل Bouquetin • (د) البقيات Bovidés وفيها البقر Bœuf والجاموس  
 Buffle والدرّبانية Zebu والجيهل Gayal والبيسون Bison • (هـ) الظباء Antilopes  
 مها نظبي الهندي Antilope des Indes والمهاة Antilope de Nubie  
 وبلسان العلم Antilope addax والغزال Gazelle وهي أنواع •  
 (و) الزرافيات Girafidés نسبة الى الزرافة Girafe •

(٦) الخرطوميات Proboscidiens - وفيها فصيلة الفيليات Eléphantidés  
 تشمل الفيلة المعروفة وانواعاً متحجرة • والرتب الثلاث الأخيرة اي مفردات الأصابع  
 ومزدوجات الأصابع والخرطوميات يجمعونها في حلقة تسمى الحافريات أي ذوات  
 الحافر Ongulés •

(٧) القواضم - القوارض Rongeurs - تقتات بالمواد النباتية كالثمار والحبوب •  
 وهي اكثر اللبونات عدداً ( ٧٥٠ نوعاً او اكثر ) ومن فصائلها ( ١ ) الفأريات  
 Muridés وهي تشمل الجرذ والفأرة وفأرة الحراج Mulot وجرذ المراهض  
 Sarmulot • (ب) قتران الزرع Arvicolidés وفيها فأرة الزرع Campagnol •  
 (ج) الخلديات اي فصيلة المناجد Spalacidés وفيها الخلد المعروف في بلادنا  
 ويسمى Rat - taupe وبلسان العلم Spalax typhlus وهو غير الخلد الأوربي  
 المسمى Taupe (د) السنجاييات أي فصيلة السناجيب Sciuridés منها السنجاب  
 Ecuireuil والمرموط Marmotte • (هـ) القندسيات Castoridés نسبة الى القندس

• Castor (و) البربوعيات Dipodidés نسبة الى البربوع Gerboise وهو أنواع .  
 (ز) الشيميات اي فصيلة الشياهم Hystricidés منها الشيمم ويسمى النيص  
 والدلبل Porc - épic (ج) الكايائيات Caviadés وفيها الكوبي Cobaye ويسمونه  
 خنزير الهند Cochon d'Inde على حين انه ليس فيه شيء من الخنازير ولا من الهند .  
 وفيها الكاياء Cabiai واسمها العلمي Hydrochaerus ومعناه خنزير الماء .  
 (ط) الأرنييات Léporidés وفيها الأرنب الأهلية Lapin domestique  
 والأرنب البرية Lapin de garenne والأرنب الوحشية Lièvre .

(٨) الحشريات - آكلات الحشرات Insectivores - اهم فصائلها (ا) القنذيات  
 Erinacéidés نسبة الى القنفذ Hérisson (ب) الطوبينيات Talpidés نسبة  
 الى الطوبين Taupe أي الخلد الأوربي (ج) الزبايات Soricidés نسبة الى  
 الزبابة Musaraigne .

(٩) الزعنفيات - زعنفيات الأقدام Pinnipèdes - وهي لواحم الفت حياة  
 البحار واستحالت أقدامها زعانف للسباحة منها (ا) القنميات Phocidés نسبة  
 الى القنمة Phoque وتسمى عجل البحر (ب) فيلة البحر Trichécidés  
 منها فيل البحر Morse أو Eléphant de mer .

(١٠) مجنحات الأيدي Cheiroptères - هي حشريات تكيفت للطيران .  
 وقد لبثت فيها اسنان الحشريات ، لكن أيديها الأمامية انقلبت اجنحة ، اي ان  
 اصابعها استدقت واستطالت كقضبان الشمسية ، وامتد عليها غشاء جلدي  
 فأصبحت أداة للطيران .

وهذه الرتبة تقسم رتبتين وهما الثريات أي آكلات الثمر Frugivores  
 وفيها الوطاطيات اي فصيلة الوطاطيط Pteropidés او Roussettes . والرتبة  
 الثانية الحشريات أي آكلات الحشرات Insectivores وفيها عدة فصائل منها  
 (ا) الخفاشيات اي الخفافيش Vespertilionidés وفيها الخفاش المعروف  
 Chauve - souris العادية Oreillard (ب) الورقيات



او قل ورقيات النعم Phyllostomidés ومنها النزافة وتسمى العلووق والعلووق Vampire . (ج) المرقيات او قل عرفيات المنخر Rhinolophidés (د) الجلديات أي كبيرات الجلود Mègadermes الخ .

(١١) اللواحم - اللحيمات - اللاحمات Carnivores - وهي التي قوتها اللحم، وفصائلها مشهورة معروفة منها (١) السنوريات (وهي اصلح من رفيقاتها القطيات والمهريات والخيطليات والخيدعيات وكلها من اسماء السنانير) Félidés وفيها المر والأسد والببر Tigre والنمر Léopard او Pantherه والوشق Lynx والعناق ويسمى عناق الأرض Caracal الخ . (ب) الكليات Canidés وفيها الكلب والذئب وابن آوى والثعلب وجميعها معروفة . (ج) الضبعيات Hyénidés وفيها انواع من الضباع . (د) الزباديات أو الرباحيات Viverridés فيها الزبادة وتسمى سنور الزباد Civette والرباح أي الزربقاء Genette (هـ) العرسيات او فصيلة السراعيب Mustélidés وفيها السمور Marte Zibeline والخز Marte Commune وابن عرس Belette والقائم Hermine والغزير Blaireau والدلق Fouine (و) ويسمى النمس في لبنان والنمس غيره) وابن مقرض Furet والقضاعة أي كلب الماء Loutre . (و) الدييات Ursidés وفيها أنواع الدية .

(١٢) المقدمات - الرئيسات Primates - وهي حيوانات تكيفت ايديها وصارت صالحة للقبض على الأشياء . وشملت هذه الصفة الأرجل في بعض الأنواع . ويقسمون اليوم الرئيسات ثلاث رتبيات وهي الهباريات أو قل الهوبريات Lémuriens او Prosimiens وفيها الهبار Lemur [ للأب أنستاس عن معجم الحيوان ] والمأكي Maki . (٢) القرديات اي القروذ Siminiens وهي قسيان الأول سفليات المنخرين Catarrhiniens اي اللائي لمن - انف نخرتاه [ أي منخراه وهما الخرقان اللذان يخرج منها النفس ] متقاربتان وثقباهما تحت الأنف . وهي غالباً قصار الأذنان أو بلا أذنان . والقسم الثاني الفنتاسيات وتسمى الخشماوات Platyrrhiniens وهي ذوات الأنوف العراض لمن صمات



[ ثقب المنخرين ] جانبيان بينهما وديرة [ حجاب ما بين المنخرين ] ثخينة . وهي ذبالة  
أي طوال الأذنان .

فالنطاسيات كلها امريكية . ومنها فصيلة القرود الدبية وتسمى اقزام القرود  
Arctopithèques او Hapalidés وفيها اصفر القرود : تسمى ومسطيطي Ouistiti .  
وتشتمل سفليات المنخرين على عدة فصائل منها ( ا ) كئيبات الرؤوس اي  
القرود وحيات Cynocephales منها القردوح Baboun والترشح ويسمى الرباح  
Papion والقردوح الخنزيري Chacma والميمون اي القردوح المزواج Mendrill  
( ب ) الذئبيات اي القرود المذبنة Cercopithèques وهي فصيلة « السعادين »  
شمل قرد المغرب Magot والحجرس « نستاس » Guenon وهو ذبال اي طويل  
الذنب ، والمكاك Macaque وهو قصير الذنب . ( ج ) الرصينات أي القرود  
الرصينة Semnopithèques وسماها صاحب معجم الحيوان القرود المقدسة لأن  
الهنود يقدسون احد انواعها . وهي ذبالة أقل طيشاً وضيحيجاً من القردة السائرة  
ولذا سميت الرصينات ( د ) اثناء الانسان Anthropomorphes وهي قرد  
كبار منها السعلاة Orang - ouiang واليمامة Chimpanzé والغول اي الغورلي  
Gorille والثق Gibbon ، وكلها من وضع الدكتور امين باشا العلوي صاحب  
معجم الحيوان . ولا أدري هل عند العلامة الأب أنستاس ما يرجحها فهي لبست  
من اختصاصي . ( ٣ ) أما الرتبة الثالثة والأخيرة من رتبات الرئيسات فهي  
البشر اي البشرات Hominiens وهي لا تحتوي على غير جنس الانسان Homo .  
هذه أم الألفاظ المختصة بتصنيف الحيوانات العليا فلعل فيها فائدة للذين  
تهمهم هذه الاصطلاحات العلمية . ومن المعلوم ان بحثي هذا ليس درساً في الحيوان ،  
أي انني لم أهتم فيه لغير الفاظ التصنيف مما وضعته أنا او مما نقلت أجوده عن  
سبقي الى وضعه .

مصطفى الشرايبي